الكثير فتقول له أين يذهب بك هلم إلى معظم الغناء ودعني من جنونك قال فحدثني من حضرهما أن عاتكة أفرطت يوما في الرد على ابن جامع بحضرة الرشيد فقال لها أي أم العباس أنا يشهد الله أحب أن تحتك شعرتي بشعرتك فقالت له اسكت قطع الله لسانك ولم تعاود بعد ذلك أذيته قال وكانت شهدة أم عاتكة نائحة هكذا ذكر ابن خرداذبه وليس الأمر في ذلك كما ذكره .

حدثني محمد بن يحيى الصولي حدثنا الغلابي قال حدثني علي ابن محمد النوفلي عن عبد الله بن العباس الربيعي أنه كان هو وابن جامع وإبراهيم الموصلي وإسماعيل بن علي عند الرشيد ومعهم محمد بن داود بن علي فغنى المغنون جميعا ثم اندفع محمد بن داود فغناه .

صوت .

(أمّ َ الوَليد سَلْبتِني حِلمي ... وقتلْتِنِي فتَحلَلي إثْمِي) .

(باللهِ يا أمّ َ الوَليد أمَا ... تَخْشَين فيّ َ عواقبَ الظّلم) .

(وتَركْتِني أبغي الطّبِيبَ وَما ... لِطبيبنا بالدّ َاء من عِلمِ) .

قال فاستحسنه الرشيد وكل من حضر وطربوا له فسأله الرشيد عمن أخذته فقال أخذته عن شهدة جارية الوليد بن يزيد قال عبد الله بن العباس هي أم عاتكة بنت شهدة .

الأبيات المذكورة التي فيها الغناء لعبيد الله بن قيس الرقيات